

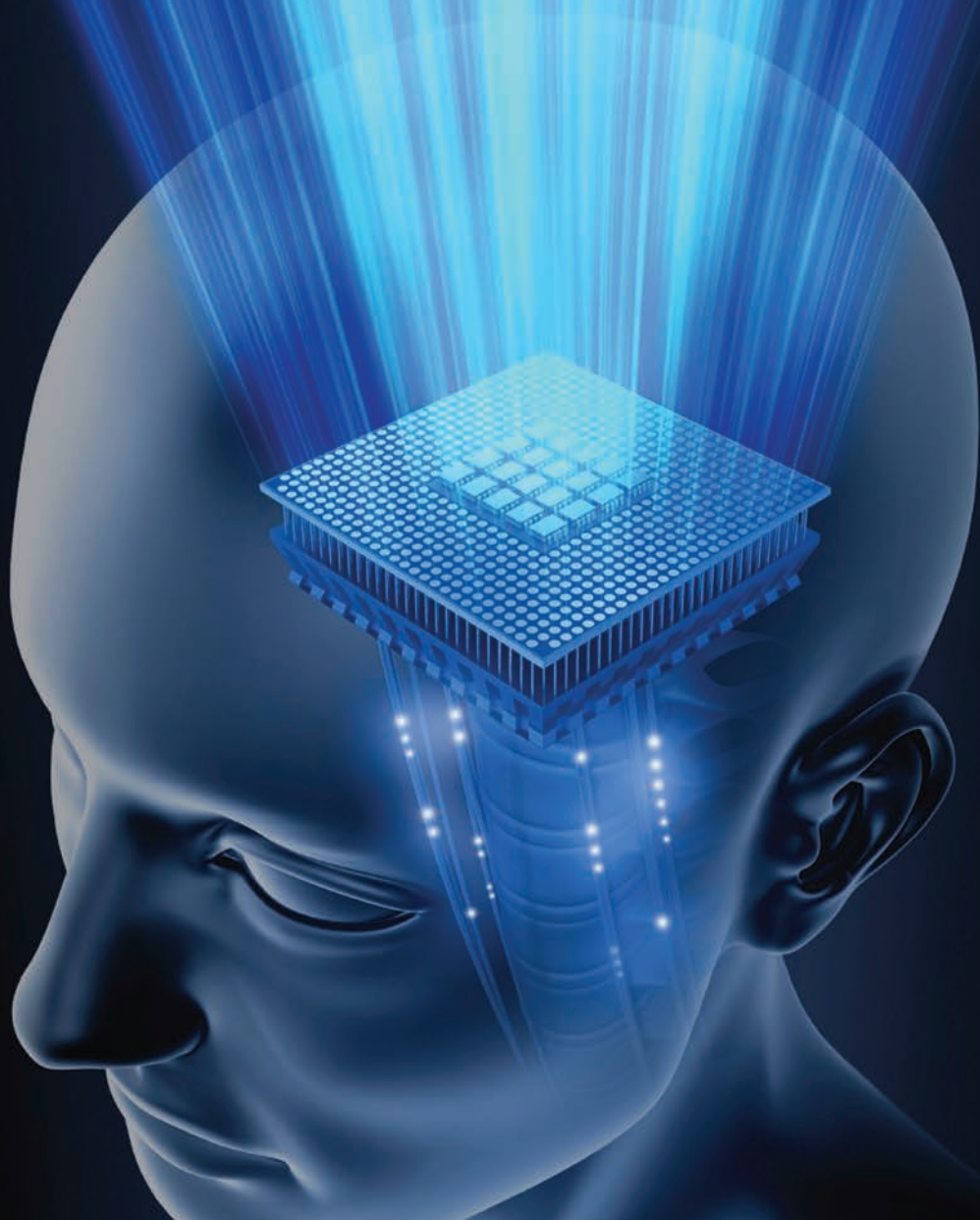


السنة الثانية عشرة
١٣ / ذي الحجة / ١٤٣٧ هـ
٢٠١٦ / ٩ / ١٥ م



الخبير

قشرة (سجوية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الإسلامية المقدسة)





لا إفراط ولا تفريط

إعداد/ وحدة النشرات

يأتي دور التأنيب أو العقاب المعنوي دون البدني، والعقوبة العاطفية خيرٌ من العقوبة البدنية! كما أجاب الإمام الكاظم (عليه السلام)، حينما سُئل عن كيفية التعامل مع الطفل فقال: «لا تضربه واهجره.. ولا تطل» (تاريخ اليعقوبي: ج ٢/ ص ٣٢٠).

كما ينبغي -في ضوء المنهج التربوي السليم- أن يحدث التوازن بين المدح والتأنيب، فالمدح الزائد يؤثر على التوازن الانفعالي للطفل، ويجعله مضطرباً قلقاً.. فالطفل المدلل، يبقى محتاجاً لوالديه في كل المواقف التي تواجهه، وتستمر هذه الحالة معه حتى في كبره، فنجد في واقعنا الاجتماعي أطفالاً أو حتى كباراً ينتظرون من المجتمع أن يلبي مطالبهم أو يؤيد آراءهم، أو يمدحهم ويثني عليهم، فهم لا يستطيعون مواجهة المشاكل التي تقف في طريق تلبية طموحاتهم، ونفس الكلام يأتي في سلوك الطفل المنبوذ أو المتعرض للإهانات أو التأنيب الزائد من قبل والديه، ومحاسبتها على كل شيء يصدر منه.. ولذا نجد أن الأحداث المنحرفين المتصفين بصفات عدوانية تجاه الآخرين! كانوا معرضين للإهانات والعقوبات المستمرة، في مرحلة الطفولة..).

إن تكريم الطفل والإحسان إليه، وإشعاره بالحب والحنان، وإشعاره بمكانته الاجتماعية، وأنه مقبول عند والديه وعند المجتمع.. ينبغي ألا يتعدى الحدود إلى درجة الإفراط في كل ذلك، وألا تُترك له الحرية المطلقة في أن يعمل ما يشاء، فلا بد من وضع منهج متوازن في التصرف معه من قبل الوالدين، فلا يتساهلان معه إلى أقصى حدود التساهل، وفي المقابل ألا يُعَنَّف على كل شيء يرتكبه، فلا بد أن يكون اللين وتكون الشدة في حدودهما، ويكون الاعتدال بينهما هو الحاكم على الموقف منه، حتى يجتاز مرحلة الطفولة بسلام واطمئنان، ويميز بين السلوك المحبوب والسلوك المنبوذ، لأن السنين الخمس أو الست الأولى من الحياة هي التي تكون نمط شخصيته.

وقد أكدت الروايات على الاعتدال في التعامل مع الطفل فلا إفراط ولا تفريط! فعن الإمام الباقر (عليه السلام) قال: «شر الآباء من دعاه البر إلى الإفراط» (بحار الأنوار: ج ٢٣/ ص ١١٤). وفي حالة ارتكاب الطفل بعض المخالفات السلوكية، على الوالدين أن يُشعرا الطفل بأضرار هذه المخالفة وإقناعه بالإقلاع عنها، فإذا لم ينفع الإقناع واللين،



الحرب الكامنة (الآمنة)

الشيخ علي السعيد

إذا كانت العلوم والأفكار التي يعلمها لطلبته سقيمة وملوثة! فهي أخطر على طالب العلم من الجهل نفسه...!!

وهنا مكان من الخطر!! في وصولها الى الجهات الآمنة- مواضع الطمأنينة- سواء من أمناء العلم، أو الدين أو القيادة، أو البيت أو الأسرة! فإذا كان المربي.. مهلهل الأفكار، عديم المبدأ، سقيم العقيدة.. فإنَّ الخطر سيتضاعف أضعافاً كثيرة! والخسائر ستكون كبيرة وفوق المتوقع -لأنه قادم من جهات بعيدة عن الشك- ومن هنا جاءت تسميتها بالحرب الكامنة أو الآمنة -وإن كانت تسميتها حديثة- فقد تضمنتها نصوص الأحاديث الشريفة للنبي الأكرم ﷺ، وأهل بيته الأطهار ﷺ، وذلك بإشارتهم لها: (عندما يصبح المعروف منكراً!! والمنكر معروفاً!!).

فيا أيها الشباب: عوا.. وانتفعوا.. من رأى منكم منكراً فليغيره.. من رأى منكم ضالاً فليرشده.. من رأى منكم منحرفاً صغيراً أم كبيراً، عالماً أم جاهلاً، غريباً أم قريباً، فليقومه.. وكونوا هدافين، يحذركم المستهدفون.. فهذه الحرب أخطر حتى من الحروب الناعمة! وهي التي لا تستهدف قتل الشخص، بل الشخصية..!!

طالما سمعنا بالحروب وأنواعها، العسكرية والإعلامية.. وأنواع أسلحتها البيضاء والسوداء، وأنواع ترساناتها الصاروخية والنووية.. ولربما عاصر أو عاش البعض منّا هذه الحروب! واليوم صرنا نسمع بأسماء وعناوين جديدة من هذه الحروب! كحرب النجوم (الفضاء) أو الحرب الباردة، أو الحرب الناعمة..!!

ولو كان بإمكاننا أن نضيف إليها واحدة جديدة.. فيمكننا أن نذكر حرباً حديثة جداً وخطرة في نفس الوقت! وهي قريبة بالضمون من (الحرب الناعمة)، إلا أنَّ هويتها مختلفة، وعناوينها جذابة..! فلا يشك فيها أحد! بل ينخدع البعض بها، فلا يسميها حرباً..! وستحدث بشيء من الإيجاز عن آلتها وآلياتها، وغاياتها.. ولأنَّ الجهة المستهدفة منها، والتي يكون التركيز عليها هي فئة الشباب! نقول: في بعض المهن والأعمال.. قد تكون القوانين حازمة وصارمة ومشددة.. فني المهن الصحية-على سبيل المثال- فإنَّ وخزة الإبرة في الإبهام أو أي مكان بالجسم.. إذا كانت الإبرة غير معقمة أو ملوثة بمرض -كفقدان المناعة- قد تكون أخطر من إطلاقه من بندقية في الصدر..! فالثانية قد يكون لها علاج، والأولى قد لا يكون لها.. وهكذا بقية المهن، كمهنة التعليم! فالأستاذ أو المعلم



بر الوالدين بعد وفاتهما

إِنَّ بَرَّ الْوَالِدَيْنِ مِنْ أَكْثَرِ
الْفَرَائِضِ وَالْوَجِيبَاتِ وَلِذَلِكَ
قَرَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِعِبَادَتِهِ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فَقَالَ
{وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا} [النساء: ٣٦].

صديقهما» (ميزان الحكمة: ٧١١/١٠). وفي حديث: «مَنْ زَارَ قَبْرَ وَالِدَيْهِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً غُفِرَ لَهُ وَكُتِبَ بَارًا». (مكارم الأخلاق: ٨٣، ج ٢٤٩).

ويمكن تلخيص موارد البر بالوالدين الميتين بما يلي:

- ✽ الصلاة لهما بركعتين أو أكثر ومتى شاء من الأوقات، فينوي إِمَّا أَنْ يَهْدِيَ ثَوَابَ الرُّكْعَتَيْنِ لهُمَا بَعْدَ إِتْمَامِهِمَا، وَإِمَّا أَنْ يَصَلِّيَ نِيَابَةً عَنْهُمَا وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، وَيَسْتَحَبُّ أَنْ يَكْرُرَ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ مَرَّةً أَوْ أَكْثَرَ، وَفِي الْأَمَاكِنِ الْمُبَارَكَةِ كَمَرَاقِدِ الْأُثْمَةِ ﷺ.

- ✽ التصدق عنهما ببعض المال وإن قلَّ، أو ببعض الطعام أو اللباس، وإن استطاع أن تكون صدقته جارية فهو أفضل، كأن يبني سبيل ماء عن روح والديه، أو يزرع شجرة يستظل الناس بها أو يأكلون من ثمرها، أو يبني مسجداً، أو يشق طريقاً ويعبده، أو يرسل للزيارة أو الحج بعض الفقراء ويهدي هذا الثواب لهما.. ويستحب عموماً التصدق عنه وعن والديه، وبالأخص ليلة الجمعة ويومها، ولو بشربة ماء.

ويمكن إجمال أعمال برهما في: (زيارة قبرهما، الاستغفار لهما، الصوم عنهما، قضاء ما عليهما، إكرام صديقيهما، تنفيذ عهديهما من بعدهما، صلة رحمهما).

نسأل الله تعالى أن تكون بارين بوالدينا حيين وميتين.

لا بد لكل بداية من نهاية، يكون إليها المفاض.. إلا حياة الإنسان فإنها تبدأ بعد نهايتها.. والمعنى في ذلك واضح وجلي.. والقرآن يصرح بذلك في أكثر من موضع فيقول: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (الأنعام: ٣٢). وفي هذه الحياة هنالك شبكة معقدة من العلاقات الاجتماعية.. ومنها علاقتنا بالوالدين! وعنهما يسأل الكثير من المؤمنين والمؤمنات، فبعضهم يقول: أنا لم أبرهم في حياتهم! فأبرهم بعد وفاتهم..؟! وهكذا.. فنقول:

روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «ما يمنع الرجل منكم أن يبر والديه حيين وميتين: يصلّي عنهما ويتصدق عنهما ويحج عنهما ويصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك، فيزيده الله ببره وصلاته خيراً كثيراً» (الوسائل: ٢٢٠/١٥، ج ٢٧٧٠هـ).

وعن الإمام الباقر عليه السلام: «إن العبد ليكون باراً بوالديه في حياتهما، ثم يموتان فلا يقضي عنهما ديونهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عاقاً، وإنه ليكون عاقاً في حياتهما غير بارٍ لهما، فإذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله باراً» (الوسائل: ٢٢١/١٥، ج ٢٧٧٠هـ).

وزاد رسول الله ﷺ حيث قال: «وإنفاذ عهديهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما، وإكرام

معالجة النسيان وتقوية الذاكرة

للأكسدة؛ حيث أنها تخلص الجسم من الشقائق الحرة الضارة.

٣- تناول الأطعمة الغنية بعنصر السيلينيوم: فقد أثبتت الدراسات الطبية أن النقص في نسبة السيلينيوم في الجسم يؤدي إلى ضعف في الذاكرة والمزاج السيء وانخفاض في القدرة على التركيز.. وهو موجود في الخبز وسمك التونة والبندق البرازيلي.

٤- تناول السمك وزيت السمك: فهو يحتوي على السيلينيوم وفيتامين D وA بالإضافة إلى بعض العناصر كالماغنسيوم والفسفور واليود، وزيت السمك هو مصدر هام جداً للدهون المسؤولة عن نمو وتكوين المخ عند الأطفال والرضع.

٥- تناول الأطعمة المحتوية على فيتامين B: ويوجد في اللحوم (كلحوم الديك الرومي والضأن) وبذور زهرة الشمس والمأكولات البحرية والحمص والبطاطس والموز.

٦- تناول الطعام الغني بفيتامين E: وهو يوجد في المكسرات وبعض

الأطعمة مثل بذور زهرة الشمس والبطاطا واللفت وزيت الطبخ النباتية.

٧- تناول الأطعمة المحتوية على اللتيولين: وهو يوجد بكثرة في الكرفس والسبانخ والجزر وزيت الزيتون. جرب سلطة التفاح والكرفس. وكذلك الأطعمة المحتوية على صبغات الكاروتينويد والفلافونويد وهي موجودة في الأوراق الخضراء، والخردل، والسبانخ واللفت والكرنب.

هل تعاني من مشاكل واضطرابات في الذاكرة؟ كأن تنسى مثلاً النقاط الرئيسية لموضوع تتحدث فيه، أو تنسى أين وضعت مفاتيحك الخاصة.. وهل تعاني من ضعف التركيز دائماً؟

إذا كنت تعاني من كل ذلك فلك أن تعرف أن العقل اليقظ المتنبه هو أساس سعادتك وتأقلمك مع المجتمع، ولكن الضغط المتواصل يجهد عقلك وكذلك المواد المؤكسدة (كالشقائق الحرة) تدمر الاتصالات العصبية، مما يتسبب على المدى البعيد في إتلاف الخلايا العصبية التي تعتبر أساس تكوين المخ

والجهاز العصبي بأكمله، وتؤدي إلى خمول وبطء في رد الفعل وفقدان في الذاكرة إلى أن ينتهي الأمر بأمراض خطيرة كالزهايمر.. وإليك أهم الخطوات وأنواع الطعام التي سوف تساعدك في الحفاظ على عقلك سليماً ونشطاً طوال حياتك:

١- تحسين الوظائف العقلية: فهذا من شأنه أن يقوي الذاكرة ويزيد التركيز ويساعدك على التحكم في مشاعرك

وعواطفك والتعبير عنها بشكل أفضل ويساعد أيضاً على المحافظة على الصحة بشكل عام. ولك أن تعلم أن الأداء العقلي يكون أفضل عندما تقلل من الضغوط الواقعة عليك والتي قد تؤدي في نهاية الأمر إلى موت الخلايا العصبية، حيث أن الضغط والقلق والتوتر والأرق يؤدي إلى إعاقتك عن التفكير والتذكر.

٢- استخدم بعض المكملات الغذائية والأطعمة لإبطاء شيخوخة المخ: وهذا لا يحدث إلا بالأطعمة المضادة



استخدام التقنية الحديثة في التعليم



شهد قطاع التعليم في أواخر القرن الماضي إدخالاً للوسائل التقنية الحديثة، ولكن في القرن الحادي والعشرين أصبحت هناك قفزة نوعية في استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، وأصبح هناك تنافس في استخدام التقنيات في المؤسسات التعليمية، ولهذه التقنيات دور كبير في رفع المستوى التعليمي البحث إلى مستوى الإبداع والابتكار..

ومن الوسائل التقنية التي أدخلت إلى مجال التعليم: الحواسيب الآلية والوسائل السمعية والمرئية، مثل التلفاز وغيره، وأهم الوسائل التقنية التي أحدثت هذه القفزة هو (الإنترنت)؛ الذي يوفر للطلاب المعلومات بالشكل المطلوب، وفي كل الأوقات، ولأهمية هذا الموضوع سنذكر هنا الأدوار التي لعبتها التقنية في قطاع التعليم.

أولاً:- أهمية التقنية في مجال التعليم: تشغل التقنية دور المرشد الذي يرشد المعلمين لتوجيه المواد التعليمية للطلاب؛ لأن التقنية تعطي فرصاً أكبر للطلاب لفهم المواد بسبب تغييرها في شكل تقديم الدروس والمواد. إن استخدام الحواسيب الآلية يجلب نظر الطالب لاستخدامه كمساعد أو حتى معلم آلي، بفضل البرامج الكثيرة والمتنوعة على الحواسيب. واستخدام الإنترنت يساعد كثيراً في تواصل الطلاب مع المعلمين ومع بعضهم البعض، والاشتراك في الأنشطة والبحوث وتبادل المعلومات.

ثانياً:- تطبيقات تقنية في التعليم:

(١) السبورة الذكية (SMART Boards): تسمى أيضاً السبورة التفاعلية وهي نوع من أنواع أجهزة العرض، وتعمل عند توصيلها بجهاز الحاسوب وجهاز عرض البيانات، وبتوصيلها تصبح شاشة حاسوب ضخمة عالية الدقة والوضوح، وهي تحفظ كل المعلومات والبيانات والرسومات وتقوم بنقلها إلى

أجهزة حواسيب الطلاب.

(٢) المدونات الصفية (Class Blog): هي مدونات مجانية ينشئها المعلمون عن طريق برنامج وورد بريس (Word Press)، وبلوجر (Blogger)، ويضعون فيه كل ما يقومون بتدريسه، وهذه المدونات تسمح للطلاب التفاعل مع المعلمين فيعلقون عليها وينشرونها ويستفيدون منها.

(٣) وسائل التواصل الاجتماعي: تعتبر من أهم التقنيات، حيث تتيح نشر مقالات مهمة تثير اهتمام الطلاب وتحفز تفكيرهم، ويمكن طرح المسابقات بين الطلاب في حل المسائل والألغاز.

(٤) يوتيوب: يعتبر من المواقع الشهيرة والمتميزة في مجال التعليم؛ حيث يوفر العديد من مقاطع الفيديو المفيدة للطلاب، ويمكن للمعلمين أيضاً تسجيل بعض المحاضرات والدروس ونشرها على موقع اليوتيوب.

(٥) الآيباد: هو من الأجهزة الكثيرة الاستخدام في الوقت الحالي في مجال التعليم؛ لإمكانية حفظ المواد التعليمية عليه، وقد أصبح يستخدم بديلاً عن الكتب في كثير من الدول المتقدمة.

وهناك أيضاً البريد الإلكتروني، والمشاركات السحابية كاستخدام (Google Drive) لتسهيل اطلاع الطلاب على الدروس.



التعايش بين الزوجين

إعداد / علي عبد الجواد

ومجموعة إبر للنسج! وتحت كل ذلك مبلغ لا بأس به من المال، فسألها عن تلك الأشياء فقالت العجوز هامة: عندما تزوجتك أبلغتني جدتي أن سر الزواج الناجح يكمن في تفادي الجدل، ونصحتني بأنه كلما غضبت منك، أكتم غضبي وأقوم بصنع دمية من القماش مستخدمة الإبر..

هنا كاد الرجل أن يشرق بدموعه: دميّتان فقط؟ يعني لم تغضب مني طوال ستين سنة سوى مرتين؟ ورغم حزنه على كون زوجته في فراش الموت؛ فقد أحس بالسعادة لأنه فهم أنه لم يغضبها سوى مرتين فقط طوال هذه المدة..

ثم سألها: حسنا، عرفنا سرّ الدميّتين ولكن ماذا عن هذا المبلغ؟

أجابته زوجته: هذا هو المبلغ الذي جمعته من بيع الدميّات!!

العبرة: إن الغضب لا يفيد.. فاكتم غضبك وحوّله إلى شيء مفيد ونافع.

يحكى أن هناك زوجين مر على زواجهما طوال ستون سنة.. وكانا خلال هذه المدة يتصارحان حول كل شيء، ويتشاركان في كل شيء، ويسعدان بقضاء الوقت في الكلام أو خدمة أحدهما الآخر، ولم يكن بينهما مشاكل! وكانت الزوجة العجوز تحتفظ بصندوق فوق أحد الرفوف! ولم يحاول زوجها أن يفتحه أو سؤالها عن محتواه، احتراماً لخصوصيتها.. ولأنه كان يحترم رغبات زوجته فلم يأبه بأمر الصندوق.. وظل الأمر إلى أن كان يوم قد أنهك فيه المرض الزوجة، وقال الطبيب أن أيامها باتت معدودة.

وبدأ الزوج الحزين يتأهب لمرحلة الترمّل، ويضع حاجيات زوجته في حقائب ليحتفظ بها كتذكّار.. ثم وقع نظره على الصندوق! فحمّله وتوجه به إليها حيث ترقد زوجته المريضة، التي ما إن رأت الصندوق حتى ابتسمت في حنو وقالت له:

لا بأس.. بإمكانك فتح الصندوق.. وبالفعل فتح الرجل الصندوق.. فوجد بداخله دميّتين من القماش

من شعب الجنون

إن العبد الذي يعتقد أن الغضب شعبة من شعب الجنون، يتحاشى موجباته ثللاً يُقدم على ما قد (يسلبه) عقله، كما يراقب أفعاله بدقة عند فوران غضبه ثللاً يظهر جنونه خارجاً، فيعمل ما لا يمكن التكفير عنه، ولطالما (تفوّه) بشطر كلمة بقيت آثارها في نفس من غضب عليه، لم تذهب حتى مع تقادم الأيام، بل وصفته بصفة لا تليق به كعبد سوي.. وقد ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: «الحدة ضرب من الجنون لأن صاحبها يندم، فإن لم يندم فجنونه مستحكم»

(البحار: ج ٧٣ / ص ٢٦٦).

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

صغائر الذنوب

عن الإمام الرضا (عليه السلام): «الصغائر من الذنوب طرق إلى الكبائر ومن لم يخف الله في القليل لم يخفه في الكثير ولو لم يخوف الله الناس بجنة ونار لكان الواجب أن يطيعوه ولا يعصوه لتفضله عليهم وإحسانه إليهم وما بدأهم به من أنعامه الذي استحقوه».

(عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ج ١ / ص ١٩٤)

كلمة ومعنى

﴿وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى﴾ (الضحى: ٨): العائل الفقير الذي لا مال له، وقد كان (عليه السلام) فقيراً لا مال له، فأغناه الله بعدما تزوج من خديجة بنت خويلد (عليها السلام)، فوهبت له مالها و كان لها مال كثير، وقيل المراد بالإغناء استجابة دعوته.

(تفسير الميزان: ج ٢٠ / ص ١٧٤)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (عليهم السلام)، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net

التحرير: الشيخ علي السعيد / منتظر السعدي - التدقيق اللغوي: عمار السلامي - التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي

الخبائش